رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الدرس ٨

تفسير سورة الأعراف

من الآية (١٧٥) إلى الآية (١٧٩)

حين ينعم الله تعالى على الإنسان بالعلم بآياته، فإن هذا العلم يصير صاحبه متصفًا بمحاسن الأعمال، ويرقى به إلى أعلى الدرجات، ولكن عندما يترك كتاب الله، وينبذ الأخلاق التي أمر بها، فإن الشيطان يغويه، ويسقطه في أوحال الشهوات، ويقوده إلى سواء الجحيم. قال تعالى:

وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا
فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ
كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَث أَوْ تَتْرُكْهُ
يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ
ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ
كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ
فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

السلخ هو النزع، والمعنى ترك العمل بالآيات.

لحقه وصار قرينًا له.

أي عظمناه بالآيات، بتوفيقه للعمل بها.

أي في شدة حرصه على الدنيا كمثل الكلب.

أي أن الكلب يلهث سواء زجر أو ترك.

أي قبح صفة من شابه الكلب.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾

معلومة إثرائية

أصل الجَنّ ستر الشيء عن الحاسة، يقال جَنّه الليل أي ستره، والجَنان القلب لكونه مستورًا عن الحاسة، والمجن الترس الذي يستر صاحبه، وسميت الجنة بذلك، لأن الله تعالى ستر نعمها عنا، كما أطلق على الجنين لكونه مستورًا في بطن أمه.

اختر موضوعًا مناسبًا للآيات ودونه.

موضوع الآيات: **ذم ترك العمل بما تعلمه**

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أخلد إلى الأرض	**غرته الدنيا عن الاخرة**
واتبع هواه	**مال إلى شهواته**
ذرأنا لجهنم	**خلقنا للنار**
ولهم آذان لا يسمعون بها	**لا يسمعون العظات سماع تدبر**
ولهم أعين لا يبصرون بها	**لا يرون الآيات رؤي تدبر**
بل هم أضل	**بل هم أضيع**

معلومة إثرائية

قال ابن سعدي في تفسير قوله تعالى:

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ﴾

هذا الذي آتاه الله آياته يحتمل أن المراد شخص معين قد كان منه ما ذكره الله، ويحتمل أن المراد بذلك اسم جنس، وأنه شامل لكل من آتاه الله آياته فانسلخ منها.

فوائد وأحكام:

١- الترغيب في العمل بالعلم، وأن ذلك رفعة من الله لصاحبه، وعصمة من الشيطان.

٢- خطورة الإعراض عن دين الله بعد العلم به، كما قال تعالى:

﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ﴾ [طه: ١٢٤].

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

٣- أن اتباع الهوى، والميل إلى الشهوات المحرمة سبب للغواية وتسلط الشيطان.

٤- التمسك بالدين سبب إلى الرفعة في الدنيا، والفلاح في الآخرة.

٥- الإعراض عن فهم دين الله، وعدم سماع الحق، سبب دخول النار.

٦- بيان أن الهداية من الله تعالى وحده، كما قال تعالى:
﴿ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٧٢].

٧- دل قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ﴾ على أن الله تعالى علم من خلقه ما هم عاملون قبل خلقهم، كما ورد في الحديث «إن الله قدر مقادير الخلق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء» [رواه مسلم].

٨- الخطاب في قوله تعالى: ﴿ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ للرسول ﷺ، والمعنى أن هذا المثل، مثل القوم الذين كانوا ضالين قبل أن تأتيهم بالهدى والرسالة، ثم جئتهم بذلك فبقوا على ضلالتهم ولم ينتفعوا بذلك فمثلهم كمثل الكلب.

٩- الحذر من سوء العاقبة، وطلب الثبات من الله تعالى.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

يتعلم الطالب في المقررات الشرعية وغيرها كثيرًا من العلم والفوائد والعبر والعظات.

اقترح أفكارًا عملية تساعد الطالب على تطبيق ما تعلم والاستفادة منه في حياته.

١- تطبيق ذلك على نفسه أولاً .....

٢- ثم على أهله ثانياً .....

٣- ثم على أقاربه الأقرب فالأقرب .....

٤- ثم على باقي المسلمين .....

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

ورد في القرآن والسنة عدد من النصوص في بيان فضل العلم وأهله، بالتعاون مع زملائك، اذكر ما يدل على ما يأتي:

١- فضل العلماء: قال تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)

٢- الحث على طلب العلم: قوله (من يرد الله به خيراً يفقه في الدين)

٣- ذم من لا يعمل بعلمه: قوله (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع وعن علمه ما صنع فيه؟)

نشاط

أورد من الآيات ما يدل على معنى العبارات الآتية:

العبارة	الآية الدالة عليها
التحذير من سوء العاقبة	ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون
أن الله علم من خلقه ما هم عاملون	من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون
أن الهداية من الله تعالى	ولقد ذرنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم أذن لا يسمعون به

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

س١/ ما الحكمة من التشبيه بالكلب دون سائر الحيوانات؟

س٢/ هل المراد في قوله تعالى:

﴿ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ﴾، نفي الإدراك عن حواس الكافرين؟ بين ذلك.

ج١_ لأن التشبيه بالكلب أبلغ من غيره

ج٢_ لا بل نفي الاستفادة منها في متابعة الحق

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online